**مذكـرة إخباريــة**

**للمندوبيــة الساميــة للتخطيـط**

**حول نتائج بحوث الظرفية المتعلقة**

**بإنجازات الفصل الأول لسنة 2014**

 **وتوقعات الفصل الثاني لسنة 2014**

 تهم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط، والتي تستقى نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. وقد أُنجِزت أشغال تجميع المعطيات في الفصل الثاني من سنة 2014 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق، و كذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2014. ويستخلص من هذه البحوث النتائج التالية:

1. **قطاع البناء و الأشغال العمومية**

**.1المنجزات خلال الفصل الأول من سنة 2014**

تبين نتائج هذه البحوث أن الإنتاج خلال الفصل الأول لسنة 2014 يكون قد عرف استقرارا حسب %55 من مسؤولي المقاولات ، وانخفاضا حسب %25 وارتفاعا حسب %20 منهم. ويعزى هذا الاستقرار، من جهة إلى التراجع الذي يكون قد سجل في أنشطة الأشغال العمومية (%22 من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج و%69 باستقراره و %9 بارتفاعه) و من جهة أخرى، إلى الارتفاع الطفيف في أنشطة البناء%) 42 صرحوا باستقرار الإنتاج، %31 بارتفاعه و%27 بانخفاضه).

بالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، يكون التراجع قد سجل في أنشطة "إنجاز الطرق و الملاعب الرياضية" و"إقامة الشبكات الكهربائية و شبكة المواصلات". أما بالنسبة لقطاع البناء، يكون ارتفاع الإنتاج قد سجل أساسا على صعيد أنشطة " الأشغال البنائية الضخمة" و" تجهيز المحلات بمعدات الحرارة و تكييف الهواء".

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الأول لسنة 2014، فقد اعتُبر هذا المستوى عاديا من طرف %34 من مسؤولي المقاولات، وضعيفا من طرف %53 منهم. وعلى صعيد الشغل، يكون عدد المشتغلين قد عرف انخفاضا. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة تكون قد سجلت نسبة %66 خلال الفصل الأول لسنة 2014 مقابل %63 خلال الفصل السابق.

 **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2014**

 تشير توقعات مسؤولي المقاولات إلى أن الإنتاج سيعرف تحسنا خلال الفصل الثاني لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق. ذلك أن %41 من رؤساء المقاولات يتوقعون ارتفاع الإنتاج و%46 منهم يتوقعون استقراره و%13 منهم انخفاضه. ويعزى ذلك التحسن إلى التأثير المزدوج للارتفاع المنتظر في أنشطة الأشغال العمومية و الاستقرار المرتقب في أنشطة البناء. و من جهة أخرى ، يتوقع مسؤولوا مقاولات قطاع البناء و الأشغال العمومية ارتفاعا في عدد المشتغلين خلال الفصل الثاني لسنة 2014.

1. **الصناعة التحويلية**

**. 1المنجزات خلال الفصل الأول من سنة 2014**

خلال الفصل الأول لسنة 2014، يكون الإنتاج في قطاع الصناعة التحويلية قد عرف تراجعا حسب % 47 من مسؤولي المقاولات و ارتفاعا حسب % 21 منهم و استقرارا حسب % 32. ويعزى هذا التراجع أساسا، إلى الانخفاض في الإنتاج على صعيد فروع أنشطة " منتوجات أخرى للصناعات الغذائية " و " المشروبات و التبغ".

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب، فقد اعتُبر هذا المستوى عاديا من طرف أكثر من نصف مسؤولي مقاولات القطاع وضعيفا من طرف 45% منهم. وعلى صعيد الشغل، يكون عدد المشتغلين قد عرف شبه استقرار حسب جل أرباب المقاولات. أما قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات تكون قد سجلت نسبة %76  خلال الفصل الأول لسنة 2014 في قطاع الصناعة التحويلية (مقابل % 74 خلال الفصل السابق).

1. **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2014**

تشير توقعات رؤساء مقاولات قطاع الصناعة التحويلية إلى أن الإنتاج سيعرف ارتفاعا خلال الفصل الثاني لسنة 2014 حسب %43 منهم و استقرارا حسب %38 وانخفاضا حسب %19منهم. ويعزى هذا المنحى بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة "منتوجات أخرى للصناعات الغذائية" و"المنتوجات الكيماوية و الشبه كيماوية". فيما يخص عدد المشتغلين، فإن مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية يتوقعون استقراره.

**.III قطاع الطاقة و المعادن**

 **.1المنجزات خلال الفصل الأول من سنة 2014**

حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، يكون الإنتاج قد عرف تراجعا خلال الفصل الأول لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق؛ ويعزى ذلك إلى الانخفاض الحاصل في إنتاج " الكهرباء" بالنسبة لقطاع الطاقة، وإلى تراجع الإنتاج في صناعة " المعادن غير الحديدية" بالنسبة لقطاع المعادن.

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الأول لسنة 2014، فقد اعتبر هذا المستوى عاديا من طرف أغلبية مسؤولي مقاولات قطاعي الطاقة و المعادن. أما بالنسبة للشغل، يكون عدد المشتغلين قد عرف انخفاضا في القطاعين معا.

أما قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات، تكون قد سجلت نسبة %87 خلال الفصل الأول لسنة 2014 ) مقابل % 86 خلال الفصل السابق). في حين، تكون هذه النسبة قد سجلت استقرارا في قطاع الطاقة ب %83 بين الفصلين الأخيرين.

 **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2014**

 يتوقع جل أرباب مقاولات قطاعي الطاقة و المعادن ارتفاع الإنتاج خلال الفصل الثاني لسنة 2014، و ذلك نتيجة الارتفاع المزدوج المتوقع في إنتاج " تكرير البترول" و في إنتاج "الكهرباء" فيما يخص قطاع الطاقة، و التحسن المرتقب في إنتاج " المعادن غير الحديدية" بالنسبة لقطاع المعادن. أما في ما يخص عدد المشتغلين فإن مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة يتوقعون ارتفاع هذا العدد بينما يتوقع أرباب مقاولات قطاع المعادن انخفاضه.